

محاضرات في صعوبات التعلم النمائية

أ.د. فتحي الزيات
أستاذ علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم
مدير برنامج صعوبات التعلم

المحاضرات الأولى- الثالثة

23 سبتمبر 2012

28 آب، 20

أ.د. فتحي الزيات



صعوبات التعلم النمائية

Developmental Learning Disabilities

أهداف المحاضرة الأولى

يتوقع من خلال المحاضرة الأولى تحقيق الأهداف التالية:

أن يصبح الطالب قادراً على :

1. التعريف الأولي لصعوبات التعلم
2. اتجاهات تصنيف التعاريف بين الأسباب والأعراض
3. دور كل من الذكاء والتحصيل والتباعد بينهما في تحديد صعوبات التعلم
4. معرفة الأنواع الرئيسية لصعوبات التعلم
5. معرفة الأنواع الفرعية لكل من صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية
6. معرفة خمس فئات يمكن أن تتداخل مع صعوبات التعلم
7. التمييز بين المحددات أو المحكات المحددة لكل من هذه الفئات

التعريف الأولي لصعوبات التعلم

"تشير صعوبات التعلم إلى:
اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالاستماع والتحدث و اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجي.
وتنشأ هذه الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية أو خلل وظيفي في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية، وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي أو الحرمان الحسي، أو العوامل البيئية أو الثقافية (Kirk, 1962).

اتجاهات تصنيفات التعاريف

يمكن التمييز في تعريفات صعوبات التعلم بين تصنيفين رئيسيين هما:
الأول: يهتم بالتعريفات التي تتناول **الأسباب** Causation and etiology مستخدماً مسميات مثل: الإصابات الدماغية brain injury والخلل المخي البسيط minimal brain damage ... الخ.

والثاني: يهتم بالدرجة الأولى بتناول **الأعراض** أو المظاهر السلوكية المميزة أو الخصائص السلوكية للطفل، مثل الصعوبات النمائية
Developmental Learning Disabilities والصعوبات
الأكاديمية Academic Learning Disabilities.

صعوبات التعلم

أكاديمية

نمائية

الرياضيات

الكتابة

القراءة

الذاكرة

الإدراك

الانتباه

فهم الرياضيات

إجراء العمليات

التعبير الكتابي

التهجي

الكتابة البدوية

الفهم القرآني

تعرف الكلمة

نظم التجهيز

طويلة المدى

الذاكرة العاملة

قصيرة المدى

تكامل النظم

الحركي

البصري

السمعي

فرط النشاط

الاندفاعية

الانتباه

محددات التمييز بين بعض فئات التربية الخاصة

المتخلفون دراسياً	ذوو التخلف العقلي	بطيئو التعلم	ذوو التفريط التحصيلي	ذوو صعوبات التعلم
1. تخلف دراسي نوعي أو عام	1. نسبة ذكاء أقل من 70-55	1. نسبة ذكاء أقل من 85-90 وأكبر من 70	1. ذكاء متوسط أو فوق المتوسط	1. ذكاء متوسط أو فوق المتوسط
2. يحدث التخلف لمدة عامين دراسيين أو أكثر	2. سوء السلوك التكيفي	2. البطء عام	2. انخفاض التحصيل الدراسي النوعي أو العام	2. انخفاض التحصيل الدراسي النوعي
3. انخفاض الذكاء العام	3. نسبة ذكاء أقل من 55-36	3. معدل تعلم يقل عن العاديين بصف إلى صفيين	3. نقص الدافعية أو اتجاهات سالبة	3. صعوبة نوعية
4. بطء نظم تجهيز المعلومات	4. نسبة ذكاء أقل من 36	4. بطء نظم تجهيز المعلومات	4. لا تنطبق عليهم خصائص ذوي صعوبات التعلم	4. صعوبات معقدة

المحاضرتين الثانية والثالثة 30/9,7/10/2012

● أهداف المحاضرتين الثانية والثالثة:

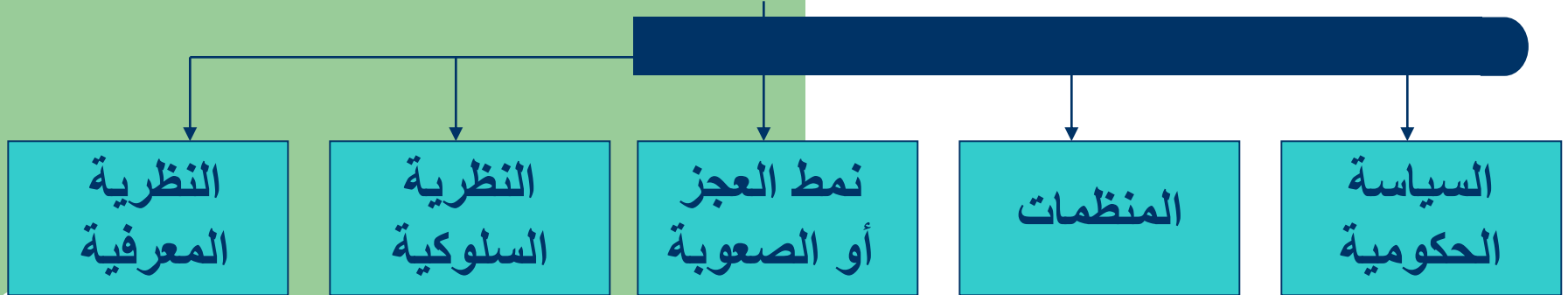
● يتوقع من خلال المحاضرة الثانية تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة الإرهاصات الأولى لمجال صعوبات التعلم
2. معرفة التطورات المعاصرة للمجال ومحاورها الأساسية
3. معرفة الاتجاهات المعاصرة لمجال صعوبات التعلم وأبعادها
4. معرفة مشكلات المجال وقضاياها المعاصرة
5. معرفة المفاهيم الأساسية المستخدمة في مجال صعوبات التعلم
6. معرفة محكات تحديد ذوي صعوبات التعلم
7. معرفة تطور تعاريف صعوبات التعلم
8. معرفة دلالات التعريف وخصائصه

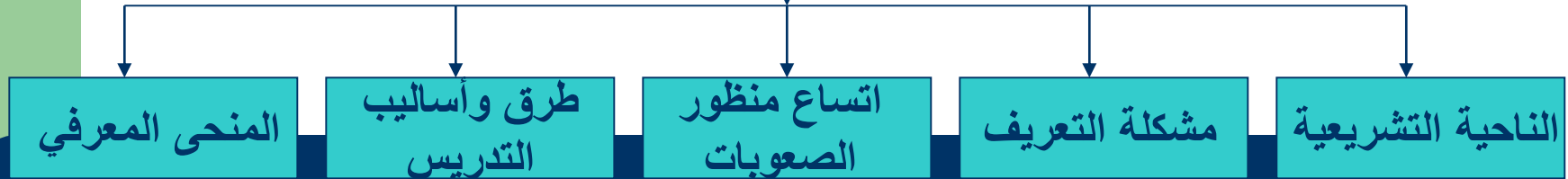
الإرهاصات الأولى لمجال صعوبات التعلم التطورات المعاصرة للمجال ومحاورها الأساسية

- شملت التطورات المعاصرة لمجال صعوبات التعلم المحاور التالية :
- * دور السياسة الحكومية في التطورات المعاصرة للمجال.
 - * دور المنظمات في التطورات المعاصرة للمجال.
 - * أثر نمط العجز أو الصعوبة على التطورات المعاصرة للمجال.
 - * إسهام النظرية السلوكية أو الاتجاه السلوكي في هذه التطورات.
 - * إسهام النظرية المعرفية أو الاتجاه المعرفي في هذه التطورات.

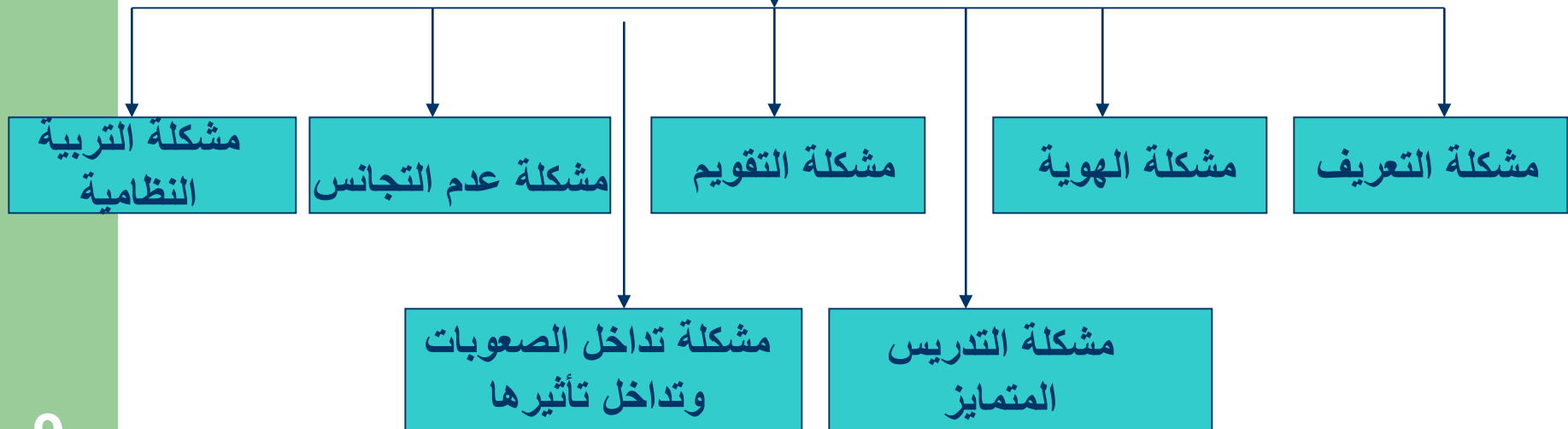
التطورات المعاصرة لمجال صعوبات التعلم



الاتجاهات المعاصرة لمجال صعوبات التعلم وأبعادها



مشكلات المجال وقضاياها المعاصرة



أولاً: دور السياسة الحكومية (التشريع)

في 29 نوفمبر 1975 وقع الرئيس "فورد" قانوناً تشريعياً استجابة لكافة الجهود التي سبقت إصداره، متوجاً إياها بالشعار التالي: التربية لكل الأطفال المعوقين، إنه القانون 142-94، مؤكداً على التربية الخاصة الملائمة لكل الأطفال ذوي صعوبات التعلم ووضعا المحددات التالية:

← سياسة تقويم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

← ضمان كافة الحقوق للطلاب الذين يستحقون خدمات التربية الخاصة.

← ضمان الدعم المالي لكافة الخدمات التربوية الخاصة.

← في عام 1977 صدرت القواعد التنفيذية للقانون 142-94 (USOE, 1977). حيث اعتبر المشرع صعوبات التعلم حالة من حالات الإعاقة تستحق كافة الخدمات التربوية التي تفيد منها باقي الفئات الأخرى،

← في عام 1978 مولت الحكومة الفيدرالية خمسة بحوث في مجال صعوبات التعلم.

← مع مجيء إدارة الرئيس "ريجان" أجريت محاولات لتقليص انشغال الحكومة الفيدرالية بقضايا ومشكلات صعوبات التعلم، إلا أن هذا الاتجاه قوبل بمقاومة شديدة من الآباء والمتخصصين والمنظمات.

تابع: أولاً: دور السياسة الحكومية (التشريع)

- في عام 1983، صدر القانون 98-199 مؤكداً مرة أخرى على دور الحكومة الفيدرالية في التربية الخاصة، وشاملاً للعديد مما جاء به القانون 94 - 142.
- كما دعم القانون أطفال ما قبل المدرسة، وطلاب المدارس الثانوية، كما تم تدعيم تدريب وإعداد مدرسي التربية الخاصة والطفولة المبكرة وتدريب الآباء.
- في عام 1986 صدر القانون 99-457 موسعاً لكافة الحقوق التي جاء بها القانون 94-142 بالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة،
- كما بدأت فكرة تشجيع تطبيق التربية النظامية على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بمعنى أنه يجب أن يتعلم الطفل ذو الصعوبة داخل الفصول النظامية، مع احتفاظه بحقوقه في الخدمات التي تقدمها التربية الخاصة.

ثانياً: المنظمات

1. استمرت معظم المنظمات في مواصلة دورها وتأثيرها في اتجاه دعم حركة صعوبات التعلم، ومع ذلك فقد كان هذا النمو المطرد التأثير مصحوباً بكثير من اعتراضات المتخصصين.
2. ثارت ظاهرة عدم رضا المنظمات عن الاتجاهات الفيدرالية مثل: تعريف صعوبات التعلم، والقضايا الحرجة التي أثارها المجلس الاستشاري القومي لذوى صعوبات التعلم عام 1978.
3. قدم المجلس الاستشاري المكون من ست منظمات عام 1981 انتقادات للتعريف الفيدرالي لذوى صعوبات التعلم، متوجهاً هذه الانتقادات بتعريف يتصدر التقارير والاوراق البحثية للقضايا الحرجة في المجال.
4. مع اوائل الثمانينات نشأ صراع تنافسي بين المنظمات المختلفة، ولكن هذا الصراع عمل على تقوية تلك المنظمات، ودعم مجال صعوبات التعلم من حيث:
 - القضايا المطروحة،
 - والأدوات المستخدمة في التشخيص والعلاج،
 - والبرامج التدريبية
 - والفكر النظري السائد،
 - وكفاءة وتأهيل المشتغلين بالمجال،
5. ومع نهاية الثمانينات بدت المنظمات أكثر اهتماماً بقضايا التطوير إلى جانب اهتمامها بقضايا التأصيل.

ثالثاً: نمط الاضطراب أو العجز أو الصعوبة

أ-اضطرابات أو صعوبات اللغة المنطوقة

1. خلال فترة القانون 94- 142 كان الاهتمام الأكبر للمشتغلين بقضايا ومشكلات واضطرابات اللغة المنطوقة، ثم تقلص استخدام كل منها بصورة ملموسة، وتحولت مسؤولية تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اللغة المنطوقة، من مدرسي ذوي صعوبات التعلم إلى مدرسي اللغة المنطوقة، بتأثير استخدام اختبارات القدرات النفس لغوية.

2. في عام 1977 ضم السجل الفيدرالي إلى القائمة الفهم السمعي واللغة الشفهية (listening comprehension and oral language) كاثنتين من الصعوبات السبع التي تتدرج تحت مظلة صعوبات التعلم، وبات مجال الاستخدام الوظيفي للغة من المجالات التي حظيت بأهمية كبيرة في دراسات صعوبات التعلم.

ب-اضطرابات اللغة المكتوبة

1. في عام 1977 أعاد السجل الفيدرالي التأكيد على صعوبات تعلم اللغة المكتوبة (أي صعوبات التعبير الكتابي، وترجمة وفهم اللغة المكتوبة كمشكلة أساسية لدى ذوي صعوبات التعلم، وأكثر من هذا أكد القانون 94- 142 على إعداد البرامج التربوية الفردية (I EP) Individual Educational Programs).

ج-اضطرابات العمليات الإدراكية والحركية

1. لم تظهر خلال السبعينات أية نظريات رئيسة جديدة في مجال اضطرابات العمليات الإدراكية والحركية، كما لم تتل هذه الاضطرابات حظها من البحوث الفردية أو الجماعية، وقد حدث تحول من الاهتمام بهذه الاضطرابات إلى الاهتمام بنماذج المهارات.

2. في النصف الثاني من سبعينات القرن العشرين بدأت البرامج التربوية التجارية في التوجه تجاه المقاييس المحكية، عاكسة التحول من نماذج القدرة إلى نماذج المهارة، وبصفة عامة يمكن تقرير أن المداخل الإدراكية الجبركية كان حظها من التطوير ضئيل خلال الثمانينات .

رابعاً: النظرية السلوكية

1. استجاب المدخل السلوكي لمتطلبات القانون 94 - 142 من حيث تأكيده على تحليل المهام والمهام المحكية، وتقسيم المهارات وتحليلها هرمياً وتسجيل تقدم الطالب، وكل هذه الخصائص وغيرها مما يميز المدخل السلوكي الذي يتسق مع البرامج التربوية الفردية التي أشار إليها القانون.
2. تزامن هذا مع تقليص الاهتمام بالتدريبات القائمة على العمليات الإدراكية الحركية، والتدريس القائم على الاعتماد على الأسس النفسية للغة، وقد أدى هذا إلى **شعبية وعمومية وترحيب الجميع بالمداخل السلوكية، التي حظيت بتقدير لم تحظ به خلال أية فترة أخرى على الإطلاق.**
3. **بدأ استخدام نظريات التعزيز** في تشكيل السلوك وتعديله وعمليات التدريس، وفي الثمانينات بدأت استراتيجيات التدريس القائمة على أبرز قوانين المدرسة السلوكية، مع شيوع استخدام برامج التعزيز وجداوله والتعليم المبرمج.
4. مع أن المدخل السلوكي قد حظي خلال تلك الفترة بالتقدير والاحترام، وشيوع استخدام تطبيقاته ونظرياته في الكشف والتشخيص والعلاج، وثبوت فاعليته وخاصة المشكلات الأكاديمية، مع ذلك فقد انتقد عدد من الباحثين (Poplin,1984,b;Reid & Hresko,1981) المدخل السلوكي، وخاصة **مدخل التعزيز الذي لم يكن كافياً لفهم صعوبات التعلم، والتعامل معها، وأوصوا بملاءمة المداخل المعرفية لصعوبات التعلم.**

خامساً: النظرية المعرفية

1. أقام قسم الأطفال ذوى صعوبات التعلم عام 1979 مؤتمره الأول حيث تحدث "دون هاميميل" Don Hamimill مؤكداً على ما يلي:
2. " أشك في جدوى الاهتمام بالمدخل السلوكية وفى الأهداف السلوكية كمدخل لفهم صعوبات التعلم. وسنجد أنفسنا نعتمد ببطء شديد ولكن بثقة نحو المبادئ والنظريات المعرفية".
3. بدأ "هاميميل وزملاؤه" في الثمانينات بالاهتمام بالمدخل المعرفية، وفى عام 1981 نشر Reid & Hersko اول مرجع هام يؤكد على المدخل المعرفية في تناول صعوبات التعلم.
4. وفى عام 1984 صدرت مجلة صعوبات التعلم الربع سنوية متناولة المدخل المعرفي لصعوبات التعلم، كما تبنت جامعة فرجينيا بقيادة "Hallahan" الأساليب والمدخل المعرفية.
5. بدأت عمليات تحديد وتشخيص وعلاج ذوى صعوبات التعلم متأثرة بما وراء المعرفة Metacognition، وفى عام 1987 تناول Wong أثر ما وراء المعرفة على صعوبات التعلم، وتتبا بتنامي تأثيرها على المجال.
6. خلال الثمانينات طور كل من Don Deshler, Jean Schumaker, Keith نماذج الاستراتيجيات المعرفية للتدخل، وهذه الاستراتيجيات تعتمد على المدخل المعرفية في التعامل مع ذوى صعوبات التعلم،
7. يمكن تقرير أنه خلال الثمانينات كانت المدخل المعرفية تشكل أساساً من أهم الأسس التي تقوم عليها أساليب تشخيص وعلاج ذوى صعوبات التعلم.

محاوّر التطورات المعاصرة لمجال صعوبات التعلم

● على الرغم من التطور المطرد الذي شهده مجال صعوبات التعلم خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، فإن الكثير من قضايا ومشكلاته مازالت تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة، وأكثر هذه القضايا إلحاحاً هي:

● **قضايا المفاهيم**

● **والأطر النظرية**

● **والتعريفات التي يقوم عليها المجال.**

ويبدو ذلك واضحاً من تعدد المفاهيم والتعريفات المستخدمة، وأيضاً المنطلقات النظرية التي تدعم أو تقف خلف مفاهيم المجال وتعريفاته.

المفاهيم الأساسية المستخدمة في مجال صعوبات التعلم

- صعوبات التعلم النمائية (الانتباه ، الإدراك، الذاكرة، نظم تجهيز ومعالجة المعلومات)
- صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة ، الكتابة ، الرياضيات)

محكات التحديد:

- محك التباعد
- محك الاستبعاد
- محك العلامات النيروولوجية
- محك التربية الخاصة

محكات تحديد ذوي صعوبات التعلم

1- محك التباعد

- تشمل محكات تحديد ذوي صعوبات التعلم المحددات التالية:
- **محك التباعد** وهو يشير إلى الانحراف الدال بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي أو التباين بين القدرة والأداء. **Discrepancy** حيث يمكن للفريق أن يحدد أن الطفل لديه صعوبة نوعية في التعلم إذا:
- أ- كان تحصيل الطفل غير متسق على نحو مستمر مع عمره العقلي أو ذكائه في واحدة أو أكثر من المجالات التالية: **التعبير الشفهي، أو الفهم السمعي، أو التعبير الكتابي، أو المهارة الأساسية للقراءة، أو الفهم القرائي، أو العمليات الحسابية أو الرياضية أو الاستدلال الحسابي أو الرياضي.**
- بشرط أن تقدم خبرات التعلم بما يتلاءم مع عمر الطفل وقدراته.
- ب- وجد الفريق أن الأداء الأكاديمي للطفل يعكس تباعداً أو انحرافاً (دالاً) بين التحصيل والذكاء في واحدة أو أكثر من المجالات المشار إليها في الفقرة (أ).

2- محك الاستبعاد

محك الاستبعاد

- 1- لا يعد الطفل لديه صعوبة نوعية في التعلم إذا كان التباعد أو الانحراف الشديد (الدال) بين القدرة والتحصيل يرجع أساساً إلى:
 - أ- إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية .
 - ب- تأخر عقلي.
 - ج- اضطراب انفعالي .
 - د- حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي.
- وعلى هذا فإنه وفقاً لمحك القانون 94-142 فإن عاملي التباعد أو الانحراف الدال و الاستبعاد يشكلان الأساس في تحديد ذوى صعوبات التعلم.

3- محك العلامات النيرولوجية

● يشير محك العلامات النيرولوجية إلى ما يلي:

وجود اضطراب أو خلل في الجهاز العصبي المركزي يترتب علي ما يلي:

1. اضطراب في الانتباه
2. اضطراب في الإدراك
3. اضطراب في الذاكرة
4. اضطراب في تكامل النظم الإدراكية أو نظام تجهيز ومعالجة المعلومات

4- محك التربية الخاصة

● يشير محك التربية الخاصة إلى ما يلي:

1. عدم قدرة التلميذ على التعلم في ظل المدخلات التعليمية التي يتم تقديمها داخل الفصول العادية للتربية العامة النظامية.
2. حاجة التلميذ إلى الخدمات التعليمية التي تقدمها فصول التربية الخاصة.
3. اختلاف معدلات تعلم التلميذ عن أقرانه في تعلم المقررات التي يعاني من صعوبة نوعية أو صعوبة معممة فيها.

تطور تعاريف صعوبات التعلم

- التعريف الأولي لصعوبات التعلم:
تعريفات التباعد
- تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم 1988
- تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD, 1994)
- تعريفات الاستجابة للتدخل
- التعريف القائم على مدى استجابة التلميذ للتدخل

تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم 1988

- "صعوبات التعلم هي مصطلح عام generic term يشير إلى أو يتعلق بـ مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام: الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال

- أو القدرات الرياضية، وهذه الاضطرابات هي داخل الفرد intrinsic يفترض أن تكون راجعة إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي.
- ويمكن أن تحدث صعوبات التعلم متلازمة مع بعض الإعاقات مثل: قصور حاسي، أو تأخر عقلي، تدريس/ تعليم غير كافي أو غير ملائم، أو عوامل نفسية المنشأ، وهي ليست نتيجة مباشرة لهذه الظروف أو المؤثرات.

● ويلاحظ على هذا التعريف ما يلي:

- ← استبعد التعريف مصطلح العمليات النفسية الأساسية .
- ← أقر التعريف وجود صعوبات التعلم عند مختلف الأعمار.
- ← أكد التعريف على الطبيعة غير المتجانسة الصعوبات التعلم.
- ← أكد التعريف على موقف النموذج الطبي من الاضطراب.
- ومع ذلك فإن هذا التعريف لم يحظ بالتقبل.

تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD, 1994)

- "صعوبات التعلم هي مصطلح عام **general term** يشير إلى:
- مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية **(النمط أو النوع)**
- وهذه الاضطرابات ذاتية / داخلية المنشأ **intrinsic** ويفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، **(المصدر)** ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، **(المدى العمري)** كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي. **(المشكلات المصاحبة أو المتلازمة)**
- لكن هذه المشكلات لا تكوّن أو لا تنشئ بذاتها صعوبات تعلم، **(طبيعتها)** ومع أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى (مثل: قصور حاسي أو تأخر عقلي أو اضطراب انفعالي جوهري) أو مع مؤثرات خارجية **extrinsic** (مثل فروق ثقافية أو تدريس/ تعليم غير كافي أو غير ملائم). إلا أنها - أي صعوبات التعلم - ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات". **(NJCLD, 1994)**

دلالات التعريف وخصائصه

ينطوي تعريف صعوبات التعلم (NJCLD-1994) على عدد من الدلالات والخصائص التي تؤثر على العديد من جوانب مجال صعوبات التعلم، ومنها:

- ❖ الأطر والمنطلقات والقضايا النظرية.
- ❖ اتجاهات البحوث ومدى قابلية نتائجها للتعميم.
- ❖ الممارسات المهنية لأساليب الكشف والتشخيص والتصنيف.
- ❖ البرامج التدريبية الوقائية والعلاجية.
- ❖ إعداد الأدوات والاختبارات والمقاييس.

الدلالات والخصائص التي يمكن اشتقاقها من التعريف والتي لها تأثير على الأبعاد المشار إليها هي:

أولاً: دلالات خاصة عدم التجانس:

تشير خاصية عدم التجانس التي تضمنها التعريف إلى تباين أسباب وأعراض ذوي صعوبات التعلم بتباين النمط والمصدر والخصائص والمشكلات المصاحبة.

وقد ترتب على هذه الخاصية الكثير من المشكلات، فقد أدت إلى:

1. صعوبة إجراء مقارنات بين نتائج البحوث التي تجرى في المجال،
2. وأدت لضعف في نتائج البحوث التجريبية وصعوبة تعميم نتائجها،
3. وجعل تلك النتائج أقل قابلية للتطبيق العملي أو الممارسة،
4. جعلت المدخلات التدريسية، وآليات التدريس الوقائي والعلاجي متباينة، وأقل قابلية للتعميم.

وقد صنف الباحثون ذوي صعوبات التعلم إلى مجموعات فرعية فئوية، وفقاً لعدة أسس بحيث يمكن إيجاد نوع من التطبيقات العملية لنتائج البحوث، ومن هذه الأسس:

- ✓ الأسس الإحصائية.
- ✓ التصنيف على أساس المجال النوعي للصعوبة.
- ✓ التصنيف على أساس الأداء الأكاديمي أو النفس عصبي أو المعرفي.
- ✓ التصنيف على أساس الخصائص السلوكية داخل الفصل.

دلالات خاصية الاكتساب والاستخدام

خاصية الاكتساب والاستخدام تعني:

- استبعاد دور العوامل الوراثية كسبب لصعوبات التعلم،
- وفي الوقت نفسه يرى التعريف أنها داخلية من ناحية،
- ومن ناحية أخرى يقرر التعريف مسؤولية خلل الجهاز العصبي المركزي عن هذه الصعوبات،
- فكيف يكون ذلك؟؟

ثالثاً: دلالات خاصة أن هذه الاضطرابات داخلية

التأكيد على أن هذه الاضطرابات أو الصعوبات داخلية يشير إلى أن هذه الصعوبات حالة تتداخل فيها العديد من العوامل الداخلية:

العصبية

والبيولوجية

والكيميائية

و الوراثية،

وهذه تتفاعل مع بعضها البعض خلال مراحل نمو وتكامل القدرات اللفظية وغير اللفظية منتجة هذه الاضطرابات.

رابعاً: دلالات خاصة أن هذه الاضطرابات (الصعوبات) ترجع إلى خلل الجهاز العصبي المركزي

■ عزو الاضطرابات إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي نتيجة لما يعترى مناطق التجهيز والمعالجة، ومناطق الترابطات بالمخ من اضطرابات.

■ يصعب إخضاع هذه المناطق للتدخل العلاجي أو الجراحي بصورة آمنة، أو حتى مع معرفة أكيدة ودقيقة بالنتائج المترتبة على ذلك.

■ تؤكد العديد من الدراسات أن محدودية قدرات التجهيز الفونولوجي هي وراثية المنشأ بدرجة كبيرة.

■ أن عزو هذه الاضطرابات إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي لها ما يبررها، في ظل الطبيعة الهلامية لأسباب هذه الاضطرابات.

خامساً: دلالات خاصة شمول صعوبات التعلم لكل الأعمار

- تشير هذه الخاصية إلى إمكانية حدوث صعوبات التعلم في المدى العمري لحياة الفرد أي في كل الأعمار.
- وبسبب طبيعة كل مرحلة من مراحل نمو الفرد يصعب تعميم خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم على المراهقين والبالغين والعكس،
- كما أن صعوبات التعلم تتفاعل مع خصائص كل مرحلة من مراحل النمو منتجة مشكلات تختلف في طبيعتها وحدثها باختلاف مراحل النمو.

سادساً: دلالات خاصية التلازم مع مشكلات أخرى مترتبة وليست منشئة

تعكس دلالات هذه الخاصية إمكانية تلازم صعوبات التعلم مع مشكلات أخرى مترتبة، بسبب أن صعوبات التعلم التي يعاني منها الفرد خاصة الطفل أو المراهق تستنفذ جزءاً عظيماً من طاقاته، وتسبب له اضطرابات انفعالية أو اجتماعية أو توافقية، تترك بصماتها على مجمل شخصيته، فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي، وينتج عن هذا مشكلات أخرى مترتبة مثل: الاعتمادية، ضعف مفهوم الذات، الانسحابية، العدوان، الاكتئاب، ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته، الخ.

سابعاً: دلالات خاصة إمكانية تزامن الصعوبات مع بعض ظروف الإعاقات الأخرى

- تشير دلالات هذه الخاصة إلى إمكانية تزامن صعوبات التعلم مع ظروف الإعاقة الجسمية أو الحركية أو الانفعالية أو القصور الحاسي الخفيف،
- أو مع بعض المؤثرات البيئية الخارجية كالحرمان الثقافي أو الاقتصادي أو المشكلات الناشئة عن التدريس غير الكاف، أو غير الملائم.
- ويزيد هذا الأمر من تعقيد المشكلات التي تحتاج بذلك إلى دقة أكبر في الكشف والتشخيص والعلاج.

أسئلة للمراجعة

1. قارن بين المحاور الأساسية للتطورات المعاصرة للمجال؟
2. اشرح أبرز الاتجاهات المعاصرة لمجال صعوبات التعلم وأبعادها؟
3. اشرح كيف أثرت مشكلات المجال وقضاياه المعاصرة على كل من آليات الكشف والتشخيص؟
4. عرف أبرز المفاهيم الأساسية المستخدمة في مجال صعوبات التعلم؟
5. قارن بين دور كل من محكات تحديد ذوي صعوبات التعلم؟
6. قارن بين تعاريف صعوبات التعلم وأثر كل منها على الكشف والتشخيص؟
7. تناول بالتحليل دلالات التعريف وخصائصه وأثر كل منها على آليات الكشف والتشخيص؟